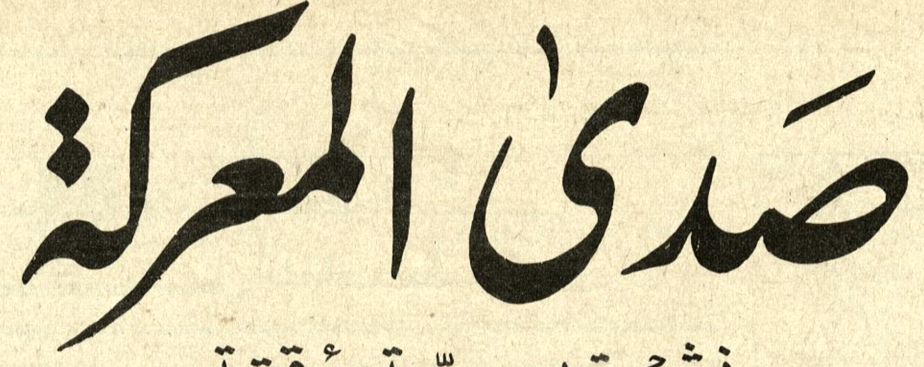
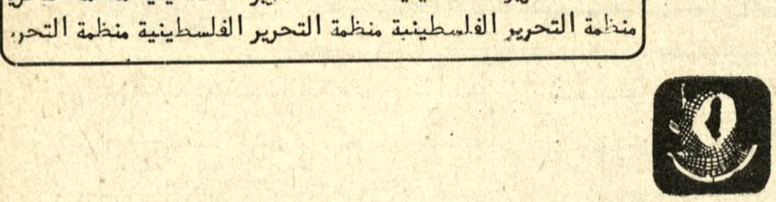
سَيقول لكَ المخَلَّفونَ من الأعراب: شَغَلتْنا أموالُنا وأهلونا فاستغفِرْ لنا يقولونَ بألسِنَتِهِم ما ليسَ في قلوبِهِم
"سورة الفتح"



نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



ثورة حتى النصر
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير

العدد : ١١٢
الثلاثاء ٧ أيلول ١٩٨٢

الملوك والرؤساء العرب خرجوا لاستقبال القائد في المطار

العدو الانعزالي يطلب مهلة لتوقيع معاهدة مع العدو الصهيوني
والحركة الوطنية متمسكة بالسلاح حتى تحرير لبنان

الاخ ابو عمار يتلقى برقية من الرئيس الكوري كيم ايل سونغ

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، برقية تضامن وتقدير من الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية .

وقد اكدت البرقية ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني مهما تعرضت للصعوبات فهي قادرة على المضي بمسيرتها الثورية بثبات ، على خطها النضالي الشجاع حتى النصر الاكيد .

الحزب الشيوعي الفلسطيني : مشروع ريغان يستهدف فرض الهيمنة الامريكية

اكد الحزب الشيوعي الفلسطيني رفضه لمشروع ريغان ، لانه يستهدف فرض الهيمنة الاميركية الشاملة على منطقة الشرق الاوسط والذى لايتعدى سقفه حدود اتفاقيات كامب ديفيد .

جاء ذلك في البيان الذى اصدره في الرابع من ايلول الحالي . وقال البيان لقد توخت الامبريالية الاميركية من وراء طرحها لهذه المبادرة هو لتبييض صفحتها بعد ان تكشف بوضوح دورها كشريك كامل في العدوان على الثورة الفلسطينية ، ولبنان وسوريا .

واضاف ، ان مبادرة ريغان ماهي في الواقع ، الا مناورة جديدة في سياسة اميركية ثابتة ومستمرة في تأييد عدوان الصهاينة وخططهم التوسعية على حساب حقوق شعوبنا ، وبشكل خاص شعبنا

البقية على الصفحة (٢) ع ١

سفير اليمن الديمقراطية يحتج على اقتحام سفارة بلاده من قبل العدو

قدم السيد عبد الله سالم سفير جمهورية اليمن الديموقراطية في بيروت احتجاجا شديداً الى رئيس الوزراء اللبناني على اقتحام الجنود الصهاينة مبنى السفارة الواقعة في محلة الجناح ببيروت .

وقد اجرى السيد شفيق الوزان الذى التقى السفير اليمني ظهر امس اتصالات عاجلة مع الجهات المعنية وطلب العمل على خروج جنود قوات الغزو فورا من مبنى السفارة .





وصل بعد ظهر امس الى فاس الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية . وكان في استقباله في مطار فاس الملوك والرؤساء العرب الذين حضروا للاشتراك في القمة العربية الثانية عشرة .

وقد تمت اذاعة مراسيم الاستقبال الضخم للاخ القائد العام مباشرة في التلفزيون المغربي

يصل الاخ القائد العام الى قمة الملوك والرؤساء العرب حاملا معه الموقف الفلسطيني والذى تعمد بأطول حرب عربية ضد العدو الصهيوني .

ان القائد والرمز الفلسطيني يصل " قمة فاس " ليخوض على هذه الجبهة معركة لاتقل اهمية عن اى من المعارك التي خاضها شعبنا وامتنا العربية في الطريق الى تحقيق اهداف التحرير والكرامة .

شولتز : ضغوط جبارة على " اسرائيل " والعرب

وفي الولايات المتحدة ، افادت الانباء بان الادارة الامريكية تنظر باهتمام شديد الى مجريات مؤتمر قمة فاس ، خاصة فيما يتعلق بمواقف الانظمة العربية من مشروع - مؤامرة الرئيس الاميركي .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس ريغان سيضغط للموافقة على مشروعه للتسوية قال وزير الخارجية الاميركي : " ان هناك ضغوطا جبارة على اسرائيل والعرب ، وهي ناشئة عن الاستجابة لمقترحات الرئيس " .

واضاف في مقابلة اجرتها امس الاول معه شبكة " سي بي اس " التلفزيونية ، بان التغيير الجوهرى هو في ما اذا كان الملك حسين والعرب الباقون سيستجيبون لمبادرة الرئيس .. وعندها ستكون احتمالات السلام اكثر واقعية .

واوضح " ان الضفة الغربية لنهر الاردن يجب ان تكون منطقة منزوعة السلاح تمنع اية احتمالات هجوم على اسرائيل " ، فقيل له :

البقية على الصفحة (٢) ع ٣

الاخ ابو الهول يؤكد رفض الثورة لكافة المشاريع الاستسلامية

اكد الاخ ابو الهول - عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " رفض الثورة الفلسطينية لكل المشاريع الامبريالية الهادفة للنيل من قضيتنا .

وقال الاخ - ابو الهول - في المهرجان الجماهيرى الذى اقيم في مخيم اليرموك - امس الاول - ان الثورة مستمرة حتى تحرير كل شبر من الاراضي العربية والفلسطينية .

وحيا الاخ - ابو الهول - صمود المقاتلين الابطال من ابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني البطل .. والقوات السورية التي قاتلت مع القوات المشتركة في وجه الغزو الصهيوني .

وبعد ذلك القيت كلمة منطقة اليرموك التي تضمنت الترحيب بالاخ ابو الهول وتجديد العهد باسم جماهير شعبنا الفلسطيني على الاستمرار بالطريق الثورى حتى النصر والتحرير .

ويذكر ان هذا المهرجان الذى اقامته فتيات فلسطين جاء لتكريم الاخوة المقاتلين الصامدين في بيروت والاخوة الكوادر والمتطوعين الذين ساهموا مع مؤسسات الثورة الطبية والاجتماعية .

القوات السورية في حدث الجبة تكبد العدو ٣ قتلى و٣ جرحى

صرح ناطق عسكرى سورى بما يلي :

في تمام الساعة ١٨،٣٠ من مساء يوم ١٩٨٢/٩/٤ ، اشتبكت دورية استطلاعية معادية مع موقع متقدم لقواتنا في منطقة حدث الجبة لمدة ١٥ دقيقة .

وقد انسحبت الدورية المعادية وتكبدت ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى ، اما خسائرنا شهيد واحد وثلاثة جرحى ..

بعد اعدام شهيدي بئر ابو الاسود .. الصهاينة يهدمون منزليهما

بيروت ٦/ - وفا :

اقدمت امس قوات الغزو الصهيوني على ارتكاب جريمة جديدة بحق أسرتي الشهيدين الفلسطينيين المناضلين محمود خالد حسين ومحمد علي جعبوص من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين .

فبعد يوم واحد من اعتقال المناضلين وقتلهما بطريقة وحشية ، قامت قوات العدو بنسف منزلي الشهيدين في مخيم (ابو الاسود) مما ادى الى تشريد افراد اسرتيهما .

ان هذه الجريمة النكراء التي تعبّر عن

البقية على الصفحة (٢) ع ١

موقفنا ..

قاتل الألف ليس افضل من قاتل المليون

في مناظرة تلفزيونية ، جرت خلال الحرب الامريكية الصهيونية الاخيرة ، ضد شعبنا ، تحدث اثنان من الليكود واثنان من المعراخ ، احدهما وزير الخارجية الصهيوني السابق ابا ايبان ، وكان ابرز ما طرحه ممثلا بيغن في هذه المناظرة ، ان التقديرات تشير الى ان " المخربين " يمكن ان يقتلوا من الاسرائيليين زهاء ألفي شخص خلال العامين القادمين ، فلماذا لا نضحي بهذا الرقم دفعة واحدة ونتخلص من المخربين الى الابد ؟ وعندها اجاب ابا ايبان : ان هذا الكلام يصحّ لو كان الهدف أمن اسرائيل فقط ، ولكن المطلوب بشكل اساسي ، هو أمن امريكا ومصالحها في المنطقة .

هذان المنطقان لكل من الليكود الحاكم ، والمعراخ المعارض ، يشكلان معا حصيلة موقف العدو الامريكي من المنطقة . فتدمير منظمة التحرير الفلسطينية هو هدفه الاول من الحرب الاخيرة ، لكن هدفه من وراء هذا التدمير هو تأمين مصالحه في منطقة يجب ان تكون هادئة مستسلمة ، لا تعكر صفوها منظمة مسلحة تمثل شعبا يستقطب امة .

واذا كان خط بيغن الليكودى الأهوج ، مع التدمير مرة واحدة والى الابد ، ولو كلفه ذلك ألفي قتيل ، فان امريكا مع تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في البداية ، على ان يستكمل تدميرها فيما بعد ، عبر تشتيت قواتها (دون سلاح) في مختلف البلاد العربية ، وحكمة اميركا من ذلك ، ان التدمير الشامل ، ولمرة واحدة يسبب حالة من الكراهية في المنطقة يهدد تفاقمها المصالحَ الامريكية وبين هذه المصالح الكيان الصهيوني نفسه وعرب اميركا .

وحين انصاع بيغن للأمر الامريكي ، وقبل بعملية التدمير على مراحل بادئاً بالبنية التحتية للمنظمة ، وتحديداً جسمها المقاتل في الجنوب وبيروت ، فانه كان امام ثلاثة عوامل ضاغطة :

الاول - ان هامش الاستقلال الذاتي المعطى للصهاينة من امريكا لا يتسع الى درجة التعارض مع القرار الامريكي .

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

منظمة التحرير الفلسطينية هي الامل لكل الفلسطينيين

صحافة عالمية

مهما بلغت وحشية المعتدين ، ومهما تفنن رجال البيت الابيض في رسم مشاريع الهيمنة على الشرق الاوسط ، فان ذلك لن ينفع في تمويه الحقائق الساطعة ، والتي ازدادت اشعاعا بعد معارك بيروت التاريخية ذلك ان القضية الفلسطينية تسلقت قمة الاهتمام العالمي وحظيت باوسع تاييد في تاريخها ، كما ان دور منظمة التحرير صار يكتسب أهمية استثنائية في كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد كتبت صحيفة (لومانيتيه) الفرنسية تقول " لقد حاولت الحكومة الاسرائيلية جاهدة ومنذ فترات طويلة ، تعود الى عام ١٩٦٧ ، ان تضرب منظمة التحرير الفلسطينية ضربات قاضية في كل مكان تتواجد فيه ، سواء اكان ذلك في الاردن او في قطاع غزة ، والان في بيروت ، فمقاتلو منظمة التحرير هم الهاجس الاكبر والاصعب للتغلب عليه بالنسبة للحكومة الاسرائيلية .

وتقول الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تعتمد بشكل خاص على الدعاية السياسية التي توجهها ضد المقاومة الفلسطينية ، سواء داخل الارض المحتلة او خارجها ، وذلك للتاثير على المعنويات الفلسطينية والشعب الفلسطيني المقيم داخل الاراضي المحتلة ، ظنا منها انها تستطيع طمس وقتل الامل والمثال الذى يحتذون به ، وهو منظمة التحرير الفلسطينية .

وتستدرك الصحيفة قائلة " ولكن الرأى العام الفلسطيني في الاراضي المحتلة لم يتغير فيما يخص منظمة التحرير والثقة بالمنظمة لم تتزعزع ابدا ، رغم المأساة التي عاشتها بيروت الغربية " .

الصهاينة ودور الشرطي الامريكي

واكدت وكالة نوفوستي ان تصرفات "اسرائيل" واعمالها العدوانية تلبي النوايا الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط . وان سياسة واشنطن ، طيلة سنوات عديدة في الفترة الاخيرة ، في عهد كارتر وعهد الادارة الحالية — هي سعي مكشوف الى فرض شروطها السياسية العسكرية على الشعوب العربية .

بعد اعدام - تتمة

حقد العدو الاسود على ابناء شعبنا الفلسطيني ، انما تأتي في سياق مخطط العدو الاميركي الصهيوني لابادة فلسطين قضية وشعبا وثورة ، ولكن ذراع ثورتنا الظافرة طويلة وستقتص لكل قطرة دم بريئة تسفح في ظل صمت الخونة وانشغال المتخاذلين .

الحزب الشيوعي - تتمة

العربي الفلسطيني .

واكد البيان أن استمرار صمودنا وتمسكنا الحازم بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة هو وحده الكفيل في النهاية بارغام الولايات المتحدة الاميركية ، وأداتها الكيان الصهيوني على التسليم بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ،

واشار الى الى أهمية التلاحم والوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وتوثيق العلاقة مع كافة القوى الوطنية الوطنية والتقدمية العربية ومع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الصديق .

واختتم البيان مؤكدا أنه بهذا الطريق وحده يمكن قطع الطريق على محاولات الامبريالية الامبركية لتمرير مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي والخيار الاردني تلك المؤامرة التي رفضها شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه منذ زمن طويل .

برنامج الجميل

قال احد مساعدى العميل الجميل لمجلة الجيش الصهيوني ان لبنان بحاجة الى خمس سنوات من الديكتاتورية كي يتحول من بلد متفسخ الى جنة عدن .

واكد المساعد للمجلة ان ميليشات الانعزاليين قد شاركت قوات الغزو الصهيوني في احتلال " الجمهور " و " عاليه " وعددا آخر من القرى اللبنانية .

واضافت انه بعد انسحاب قوات الغزو ستعقد حكومته (الانعزالية) سلاما مع الكيان الصهيوني .

قوات الغزو ترفض فتح مطار بيروت الا تحت اشرافها

ذكرت مصادر رسمية لبنانية ان قوات الاحتلال الصهيوني ما زالت مصرة على عدم السماح باعادة فتح مطار بيروت الدولي مشترطة سيطرتها التامة عليه بما في ذلك تواجدها في برج المراقبة والاشراف على لوائح الركاب والطائرات التابعة للمطار ، اضافة الى منحها قاعدة عسكرية لطائراتها الحربية .

كما افادت الصحف اللبنانية ان العدو الصهيوني اشترط ايضا ان تقوم شركة العال الصهيونية باستخدام مطار بيروت في رحلاتها التجارية .

متطوعان يمنيان اسيران يخرجان من سجون العدو

اطلقت اسلطات العدو الصهيوني يوم السبت الماضي سراح اثنين من المتطوعين من اليمن الشمالي اللذين قاتلا في صفوف الثورة الفلسطينية ووقعا في الاسر خلال الغزو في الجنوب اللبناني .

وقد وصلا المقاتلان الى الاردن ، والمقاتلان هما عبد المالك النغيشي وعبد الله احمد مصيلح الذى فقد ساقه بعد اصابته بجروح .

الاردن اشد حماساً لمشروع ريغان

لوحظ امس الاول ان وسائل الاعلام الاردني قد اولت مشروع الرئيس ريغان الخاص بالشرق الاوسط اهتماما غير عادى .

فقد اذاع التلفزيون الاردني بيان ريغان كاملا ، بينما اجمعت الصحف الاردنية على الاشارة الى " جانب ايجابي " في هذا المشروع .

وقال السفير الاردني لدى الولايات المتحدة ان بلاده تنظر بشكل ايجابي الى خطة ريغان الشجاعة جدا .

كرايسكي : سياسة بيغن فاشية

وصف المستشار النمساوى برونو كرايسكي — سياسة بيغن بانها فاشية . وقال " انا لا اتردد في استخدام هذا التعبير انها الفاشية الحقيقية " .

جاء ذلك في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة الغارديان اللندنية مؤخرا .

وقال كرايسكي ان (اسرائيل) قضت على جميع مقومات وجودها الاخلاقية بسبب السياسة التي تتبعها .

واكد ان الصهاينة سيكونون الخاسرين في نهاية المطاف .

زعيم الارهاب وشيخ الانعزاليين ينسقان مواقفهما

ذكر راديو العدو امس الاول في معرض حديثه عن اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني ان الهدف من اللقاء الذى تم بين مناحيم بيغن والجميّل في الاسبوع الماضي ، كان للتنسيق بين مواقف الجميل والحكومة الصهيونية خلال الشهور القادمة .

ويذكر ان الصحف الصهيونية الصادرة امس ، اكدت ان بيغن غاضب جدا من تسريب نبأ لقائه مع العميل الجميّل .

اثر الحرب - تتمة

ما يرتأيه ضميره داخل حدود اسرائيل .

وذكرت دافار ان اعضاء الكنيست من كتلة حداش مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيتون ، وتوفيق زياد ، بعثوا ببرقيات الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، والى وزير الدفاع ارئيل شارون طالبوا فيها باطلاق سراح جوزنسكي على الفور .

حزب العمل يطالب بالتحفظ على اقوال شارون

جاء في صحيفة دافار ايضا ان طاقم الردود في حزب العمل اصدر بيانا جاء فيه : " ان اقوال وزير الدفاع شارون خلال اجتماعه في واشنطن مع وفد الجباية اليهودية تستدعي التحفظ الفورى من الحكومة " .

واضاف البيان " ان شارون تجاوز بشكل عام المسؤولية والمنطق ، خلال حديثه عن العلاقة بين الحرب في لبنان وبين فرص الليكود في الانتخابات القادمة للكنيست " ، وهذه العلاقة تلقى ظلا ثقيلا على دوافع شارون .

خمسة مليارات لتمويل نفقات الحرب

ذكر المراسل الاقتصادى لصحيفة عل همشمار ان الحكومة صادقت في جلستها يوم ٨/٢٩ على تقليص مبلغ خمسة مليارات شيكل من الميزانية لتمويل نفقات الحرب في لبنان . ويقول مراسل عل همشمار ان معظم التقليص هو في ميزانية الاعانات وذلك بمبلغ ٤٫٦ مليار شيكل تقريبا . وتم تقليص مبلغ ١٫٣ مليار شيكل من ميزانية التعليم والتنمية ومبلغ ٧٥ مليون شيكل من ميزانية السلطات المحلية و ٣٥ مليون شيكل من ميزانية العمل والرفاه و ٧٥ مليون شيكل من ميزانية الصحة ، و ٣٩٠ مليون شيكل من ميزانية الاسكان ، كما تم تقليص مبلغ ٦٢ مليون شيكل من ميزانية وزارة الزراعة ، و ٤٣٫٥ مليون شيكل من ميزانية مشروع المياه . وبقية التقليصات سوف تتم من ميزانية الوزارات الاقتصادية والادارية . ويضيف مراسل عل همشمار ، ان اللجنة الاقتصادية الاجتماعية في حركة شلي نددت بشدة بتقليص ميزانية الحكومة بمبلغ خمسة مليارات شيكل من اجل تمويل الحرب في لبنان .

الهجرة المعاكسة

ذكرت صحيفة هموديع انه تبين من دراسة اعدها معهد فالك للأبحاث الاقتصادية في الكيان الصهيوني باشراف روبين لمداني حول النزوح انه نزح منذ قيام دولة "اسرائيل" عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٨٠ حوالي ٣٤٠ الف شخص . وكانت نسبة النزوح السنوية ٤٫٦ لكل الف شخص او ٢٢٥ لكل الف مهاجر .

الملوك والرؤساء - تتمة

من المثير للاستغراب ان تركز الادارة الامريكية على امن اسرائيل ، بينما تستطيع هذه ان تحمي امنها " .. فقال : لانه مهم ، لانه كان يشكل قلقا حقيقيا لاسرائيل ، فاذا كنت دولة صغيرة محاطة بدول معادية فعليك ان تقلق " ؟

وعن لبنان تحدث الوزير الاميركي عن رغبة الادارة الامريكية في قيام حكومة مركزية قوية تستطيع التوقيع على معاهدة " سلام " مع اسرائيل . وحول قرار العدو باقامة مستوطنات جديدة في الضفة والقطاع ، قال انه " تطور غير مرحب به ولا يتناسب مع هدف تحقيق السلام " .

وكان الناطق باسم البيت الابيض قد وصف هذا القرار ايضا بانه " خطوة بعيدة جدا عن ان يرحب بها " . وكما لو كانت " اسرائيل " ابنا مشاكسا يفتقد الاحساس بمصلحته قال الناطق : ان حكومة الولايات المتحدة ستواصل جهودها لمساعدة اسرائيل على تفهم مبلغ الضرر الذى تلحقه مستوطناتها بالسلام الذى يحاول الجميع الوصول اليه " .

..وبيغن معاندا

وقد بعث الارهابي مناحيم بيغن امس الاول برسالة جوابية الى الرئيس الاميركي قال فيها : " ان منطقة يهودا والسامرة لن تكون ابدا بعد الان الضفة الغربية للاردن " . كما احتج فيها على عدم قيام الرئيس الاميركي باستشارة " اسرائيل " قبل ان يقدم مشروعه الى الاردن والسعودية اللتين " تعارضان " اتفاقات كامب دافيد .

وذكرت اذاعة العدو ان بيغن اكد لريغن ان حكومة اسرائيل متمسكة تماما بقرارها رفض مشروع الرئيس الاميركي مثلما اعلن الرئيس ريغان تمسكه بمشروعه " .

اما حزب العمل الصهيوني فقد اصدر امس بيانا وصف فيه موقف حكومة بيغن من المشروع الاميركي بانه موقف " عشوائي " .

وقال البيان ان مشروع الرئيس الاميركي ينبغي ان يكون محل عناية الكنيست والدولة " لانه يصلح كاساس للسلام بين اسرائيل وجاراتها العربية " .

لبنان " الاسرائيلي " ولبنان الوطني

من جهته دعا رئيس الجبهة الانعزالية كميل شمعون " اسرائيل " الى التريث في طلبها بعقد " معاهدة سلام " مع لبنان .

جاء ذلك في بيان نشره امس في صحيفته التي تحمل اسم " الاحرار " وقد جاءت دعوته هذه على شكل اقتراح وجهه الى وزير الحرب الصهيوني ارئيل شارون بالذات ، باعتباره الاكثر " تطرفا " والحاحا في تصريحاته للاسراع بعملية استسلام لبنان .

وبرر شمعون دعوته هذه للتريث بقوله : " انه ليس بامكان لبنان بحث هذا الموضوع طالما لم تقم حكومة جديدة وطالما بقي اكثر من نصف لبنان تحت احتلال الجيش السورى والفلسطيني . "

اما الاخ نبيه برى امين عام حركة " امل " فقد اكد امس بان ما حصل في لبنان كان هزة عنيفة تعرض لها لبنان الوطن ولبنان الانسان .

اضاف : وان ذلك ينذر بعواقب تتعلق بالبقاء والكيان والتصدى ، من دون ان ننسى ان الاحتلال الصهيوني يهيمن على نصف البلاد

وقال ان على القوى اللبنانية العمل من اجل ازاحة الاحتلال الصهيوني دون قيد او شرط " اذ لا يجوز ان يكون مجلس الامن وطنيا اكثر من اللبنانيين فيطالب الاسرائيليين بالانسحاب بلا شروط ولن نقبل هنا باقل مما قرره المجلس " مؤكدا " ان على القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية ان تقاتل وان لا تلقي السلاح في وجه العدو .. وان " امل " لن تلقي السلاح قبل تحرير الجنوب وكل شبر من لبنان " .

اقوال ومقتطفات من صحافة العدو

بيغن يساهم في رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية

لم يساهم احد في العالم في رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية مثل رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزراء حكومته .. يوم قتال واحد مثل الايام التي شهدتها بيروت ، جذّر نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية عميقا جدا بين ابناء الشعب الفلسطيني ، وتحول مقاتلوها الى جيش شجاع يستعد للرد على النار والصمود في وجه الغارات والقصف ولا يخضع لأحد اقوى الجيوش في العالم .

فمكانة المقاتلين الفلسطينيين اصبحت في نظر شعبهم تطاول عنان السماء ،وحكمتهم السياسية تقف اليوم في أوجها امام غباء حكومة بيغن .

والسوءال المطروح الآن ،هو مدى استعداد حكومة الليكود الاعتراف بأخطائها والعودة الى " الشعب " وطلب المغفرة منه .

" عل همشمار "

* اوهام في الافق ..

قال رفائيل ايتان ان الحل العسكرى لمشكلة منظمة التحرير الفلسطينية يلوح في الافق .. ترى ما هو الأفق ؟

" الافق عبارة عن خط وهمي كلما اقتربت منه كلما ابتعد عنك " .

يهوشع سوبول
(عل همشمار)

" سياسة بيغن وشارون سياسة مغامرة لا احد يعرف اين ستنتهي "

مئير تلمي

* ربنا الله ..

غيمة كبيرة من الغبار والدخان غطت مدينة بيروت ،وفي بيروت يوجد اطفال لا يمكن روءيتهم حتى بواسطة المنظار ،وفيها اولاد يمسكون بقدم والدهم او عمهم من الخوف، ويمزقون السماء ببكائهم ويقرءون : كفى ، كفي ويرفعون اياديهم المقطوعة الى الرب الرحيم ، ويسألونه كما سأله الاولاد اليهود : يا الله ، لماذا اصطفيتنا من بين كل الشعوب ،وهل انت الهنا ايضا ؟

حاييم جيفر
" يديعوت احرونوت "

" الحرب في لبنان خداع دولي "

فيكتور شمطوف
" سكرتير حزب مابام "

ـ المشكلة الحقيقية لا تكمن في ان اسرائيل متورطة في بيروت ،بل في حقيقة انها متورطة بحكومة بيغن ،هذه الحكومة تمتاز بالعمى المزدوج ،فهي لا ترى مايدور باسمها تحت انفها ،ومن الموءكد انها غير قادرة على روءية ما هو ابعد من انفها .

الصحفي امير اورن

ـ الحكومة الاسرائيلية تقدم اليوم للحركة القومية العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية على طبق من الدم الاعتراف بهم في اسرائيل وفي العالم اليهودى .

ـ لا يوجد حل للاسرائيليين ولوجودهم ولبقائهم كيهود وكصهاينة ،دون حل المشكلة الفلسطينية .

حتى لا تنشب في الشعب الاسرائيلي روح جديدة وحتى لا يسير في طريق جديدة ، وحتى لا يظهر فيه (وزير سلام) لن تتمتع اسرائيل بالسلام والبركة والجمال والرحمة .

" اريبه الياف "

" مباركة العقيد جيفع "

يمكن ان نفترض انهم سيكتبون الكثير مع وضع طلب العقيد جيفع اعفاءه من منصبه كقائد لواء ،لأنه " يعارض من ناحية وجدانية الاشتراك في الهجوم على بيروت الذى من شأنه ان يسبب قتل عدد كبير من السكان الإبرياء " انني ارد على الفور لانني سمعت رد الفريق الاحتياط بارليف الذى يعارض هذا العمل على اساس ان على كل جندى تنفيذ اوامر حكومته المنتخبة في انتخابات ديمقراطية .

انني اقدر دائما التفكير الذى لا ينفصل عن الضمير والاخلاق ،ودون ان اعرف العقيد جيفع فأنني اباركه . وحسب رأيي فأنه من الواضح تماما سبب رفض الفريق بارليف لعمل جيفع لان (بارليف) وغيره فعلوا ويفعلون العكس تماما ،فقد ايدوا دون ضمير أووجدان وبالشكل الاكثر ارهابية غزو لبنان بقيادة بيغن وشارون ورفول ،وحاولوا اخفاء عملهم بحجج مختلفة ،في حين انهم قبل يوم او يومين من ذلك ايدوا سياسة معكوسة وبتعليلات معكوسة

انني لا اعرف فيما اذا كان بالامكان التوقف عن الحرب تماما ،ولكن ليس لدى أدنى شك بأن تأييد اعضاء حزب العمل ،رابين وبارليف وغيرهما ،هو الذى سمح للحرب بالتطور الى ابعادها المعروفة الى بيروت ،واليوم يستمر نشطاء (التأييد ـ عدم التأييد) لاقتحام بيروت .

ان الانعدام الكلي للوجدان والاخلاق الذى تجلى في التصرفات السياسية العامة لاصحاب المناصب كبارليف ورابين وغيرهما ، هو الذى ادى الى ان يقوم العقيد ايلي جيفع بنفسه ويقرر ببطولة كبيرة ان يفعل مافعل .

انني لا اعرف اذا ما حرق بذلك سيرته العسكرية ،ولكنه سيصمد امام هذا كما صمد في الماضي ،ومن الواضح لي ان بارليف ورابين لا يقبلان هذا لان ضميرهما قد استقام ومكانتيهما حفظتا . ان استسلامهما السياسي هو الذى قلب النضال من اجل الحفاظ على جيش الدفاع "الاسرائيلي " كجيش دفاع وليس كجيش غزو يقاتل مجموعات وافراد ..

البروفيسور ـ هنرى روزنفلد ـ
القدس ـ هآرتس

اصابة ٢٢ جنديا للعدو

ذكرت مساء امس اذاعة العدو الناطقة بالعبرية انه اصيب ٢٢ جنديا نتيجة لاحتراق شاحنة عسكرية جنوب مدينة صور .

واضافت انه تم نقل خمسة من الجنود المصابين بواسطة طائرة هيلوكوبتر الى حيفا ، والباقين الى مستشفى نهاريا في الجليل المحتل .

وعلى غير عادتها في نسبة عمليات ثوارنا خلف خطوط العدو الى " حوادث الطرق " ابتكرت اذاعة العدو سببا جديدا لهذه العملية التي توءكد استمرار المقاومة في ارض لبنان المحتلة ، فقالت انه " يبدو ان قنبلة يدوية كانت بحوزة احد الجنود انفجرت وادت الى احتراق الشاحنة " .

موقفنا/تتمة

الثاني ـ ان تقدير العدو الصهيوني لخسائره في هذه الحرب (٢٠٠٠ قتيل) كان أقل بكثير من الخسائر التي أوقعتها في صفوفه القوات المشتركة .

الثالث ـ ان حالة الكراهية لأمريكا والعدو الصهيوني قد وصلت في منطقتنا والعالم ، الى درجة خطيرة ،وفي فترة مبكرة من الحرب ، بسبب فظائع العدوان الصهيوني واستخدام السلاح الأمريكي ، وهو ما كانت تتحسب له الولايات المتحدة الامريكية.

وعلى هذا ،فإنه ، حتى هدف التدمير على مراحل ،لم يستطع العدو ان ينجز بنده الاول : تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،فصحيح انه تم انتقال آلاف الثوار الفلسطينيين من بيروت الى مواقع اخرى ، لكن الصحيح ان الثورة عرفت كيف تحافظ على قدر لا يستهان به من جسمها القتالي ، يشهد على ذلك العمليات خلف خطوط العدو ،وفي عمق فلسطين ،وباعتراف العدو الصهيوني نفسه .

وهنا رأى العدو الامريكي ان يضرب ضربته ، فسارع الى اعلان مشروعه القائم على مبدأ الغالب والمغلوب ،لتسلّم به الانظمة العربية ،من خلال قمة فاس التي سبق ان تم تأجيلها ، " لأن الظروف لم تكن قد نضجت بعد " ،واوضح ان الرئيس الامريكي الذى خاطب مُضيفَ القمة المُستأنفة الآن ،متمنياً لأعمالها النجاح ، يرى ان الحرب الاخيرة أنضجت الظروف .

وخطورة المشروع الامريكي ،انه حتى اذا لم يُقبل من القمة ،فإنه يعطي فرصة لمشروعين آخرين ،ليظهرا مُتطرفين امام المشروع الامريكي ، فيكون القبول بالمشروع الامريكي أو التونسي او السعودي او اى مشروع من هذا النوع اعترافا من الانظمة العربية بعدونا الصهيوني العنصرى .

الا ان وجود طرف آخر في المعادلة ، يجعل من غير المنطقي ، ان تكون هذه نتيجة القمة ، هذا الطرف هو منظمة التحرير الفلسطينية ، التي لم تستطع ثمانون يوما من الدمار الامريكي الصهيوني ان تنهيها ،والمنظمة التي قاتلت وأوقعت في العدو هذه الخسائر المنظورة وغير المنظورة ،فيما صمتت الأنظمة العربية او تهاون بعضها او تورّط بعضها الآخر ،هي حقيقة واقعة تتصدر القوى العربية ولا يمكن الغاؤها او تجاوُزها ،بمعنى أن أي صيغة اعتراف بالعدو الصهيوني هي الغاء وتجاوُز لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اما اذا فكرتْ الأنظمة المتنفذة في القمة أن تحسّن المشروع الامريكي من خلال "رفض" الصهاينةله وإقدامهم على انشاء مستعمرات جديدة في الضفة ردّاً عليه ، فإننا لا نجهل ان هذا " الرفض " الصهيوني لا يعني شيئا ، لأنه حوار بين الاب الامريكي والابن الصهيوني حول مصلحة الاب والابن معا .

واذا فكرت الانظمة المتنفذة في القمة أن تحسّن وجه أحد مشروعيْها من خلال مقارنتهما بالمشروع الامريكي ،فإن هذا مردود ايضا ، فقاتل الألف ليس افضل من قاتل المليون ،كلاهما مجرم،وكلٌّ ينطوي على اعتراف بالعدو الصهيوني متعارض مع حق الشعب الفلسطيني في الوجود على ارضه وحقه في تقرير المصير ،ومتعارض مع اهداف الامة العربية في الوحدة والتقدم والبناء .

لقد احتلّ العدو الصهيوني ارضنا فلسطين بقوة السلاح الامريكي ،وما أُخِذ بالقوة لا يُستردّ بغير القوة ،واذا لم يكن لدى منظمة التحرير الفلسطينية نفط وطائرات ودبابات فإن لديها ارادة شعبها الذى اعتمدها ممثلا شرعيا وحيدا له من خلال ممارسة الكفاح المسلح ووسائل النضال المختلفة ،لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ، واقامة الدولة الفلسطينية عليه ..

وانها لثورة حتى النصر ...

الانتفاضة تتجدد في نابلس

الوطن المحتل

شهدت مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة اضرابا عاما ،وتظاهرات ضد جرائم العدو الصهيوني . وقد نظمت هذه التظاهرات احتجاجا على قيام القوات الصهيونية بإطلاق النار على التظاهرة التي قام بها شباب المدينة يوم الجمعة الماضي والتي ادت الى استشهاد احد الشباب ،وجرح العديد منهم .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان احداث نابلس الجديدة اثارت مخاوف العدو من تجدد الانتفاضة الشعبية العارمة التي كانت قد بدأت في شهر آذار المنصرم ،واعربت الوكالة عن اعتقادها بأن انتفاضة نابلس قد تعم الضفة المحتلة كلها .

بسام الشكعة يقول :

العدو يريد تدمير الحس الوطني

قال الأخ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الموضوع الآن تحت الاقامة الجبرية المشددة : ان العدو الصهيوني يريد بأي شكل من الأشكال ان يدمر الحسّ الوطني للشعب الفلسطيني ،ويهدّد كل شيء حتى المواطنين . واضاف انه بعد ان رفض الشعب الفلسطيني مؤامرة الحكم الذاتي قام العدو بحملات تعسفية بحق المواطنين ،واوقف جميع روءساء البلديات ووضعهم تحت الاقامة الجبرية ،وبعضهم اقيل نهائيا ، وعين بدلا عنه حكام صهاينة ، بالاضافة الى حملة الاعتقالات الواسعة التي كان من نتيجتها سجن الالاف من المواطنين .

وتابع الاخ الشكعة في حديثه الى صحيفة اللومانيتيه الفرنسية : ان سلطات الاحتلال قامت منذ أيام بإقصاء ستة عشر مديرا من مدراء المدارس ، دون اسباب ظاهرة ،كما لقيت امرأتان مصرعهما ، فقط لأنهما تحملان اسم الشكعة .

عبوة ناسفة في القدس

ذكر راديو العدو في نشرته ظهر امس انه تم اكتشاف عبوة ناسفة في المنطقة الصناعية في مدينة القدس . وقال الراديو بأن خبراء المتفجرات قاموا بإبطال مفعول هذه العبوة ، كما قامت الشرطة الصهيونية بتطويق المكان للتحقيق في الحادث .

الكيان الصهيوني ثاني دولة في العالم في التضخم المالي

جاء في تقرير لمنظمة العمل الدولية بأن الكيان الصهيوني هو الدولة الثانية في العالم في معاناتها من التضخم المالي لعام ١٩٨١ الماضي . واضاف التقرير ان نسبة التضخم فيها وصلت الى ١٠١٫٥٪ اما الان فقد وصل التضخم الى ١٣٠٪ .

من جهة اخرى قام محاسبو وزارة التربية والتعليم في الكيان الصهيوني بإضراب بسبب خرق الوزارة لتعهدها بالتفاوض معهم حول رفع الاجور كما كان متفقا عليه .

وكان عمال ميناء حيفا قد رفضوا منذ ايام العمل الاضافي ،والعمل على شكل نوبات ، وهددوا بتصعيد الاضراب ،كما ضاعف عمال المحاكم اضرابهم التباطئي منذ ايام ، وذلك بوضع حواجز على الطرق الموءدية الى قاعات المحاكم ،ووقف التيار الكهربائي وقد انضم اليهم موظفو الادعاء العام ،ويطالب عمال المحاكم برفع الاجور ،والغاء قانون الدرجات المنخفضة .

زيادة وتيرة الاستيطان .. خمس في الضفة وواحدة في غزة

ذكر راديو العدو في اذاعته مساء امس الاول عن اقامة خمس مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، وواحدة في قطاع غزة ، وقال بأن اللجنة الوزارية الخاصة بشوءون الاستيطان وافقت في جلسة الكنيست على إقامة هذه المستوطنات ،واقامة مستوطنة للذين كانوا قد اخلوا من مدينة ياميت في سيناء .

واضاف الراديو ان ثلاثا من مجموع هذه المستوطنات كانت قد استخدمت من قبل كمراكز للجيش الصهيوني . والمستوطنات الجديدة هي " يوناه " بالقرب من جنين . و" كوخفاه " بالقرب من غوش عتسيون " و" سوفيا " التي ستكون مركزا اقليميا جنوب جبل الخليل .. و" ليجيين " و" افريم " بالقرب من جبل الخليل ايضا . اما المستوطنة التي ستقام في غزة ،فيكون اسمها " ايلي سيناء " ، كما صادقت اللجنة الوزارية على نواة خطة استيطانية في جنوب جبل الخليل ترتكز على اقامة سبع مستوطنات اخرى .

وقال سيمحا ايرليخ رئيس اللجنة الوزارية الصهيونية انه لا علاقة بين اقامة هذه المستوطنات وبين المبادرة الجديدة التي طرحها الرئيس الأمريكي ريغان .

قراءة فلسطينية للمشروع الامريكي -٢-

يقول الرئيس الاميركي " لقد دعوت في ايار الى اجراءات محددة وجدول زمني للمشاورات مع حكومتيْ مصر واسرائيل حول الخطوات التالية في عملية السلام ، الا انه قبل ان يمكن البدء في هذا الجهد أُجْهَضَ الصراع في لبنان جهودنا ، وتوقفت محادثات الحكم الذاتي من الناحية الأساسية، في حين كنا نسعى لفك اشتباك الاطراف في لبنان واسكات مدافع الحرب" .

ومن النادر ان يقع المراقب السياسي على قدر هائل من المغالطات ،كما يقع عليها في الفقرة السابقة بكلماتها المحدودة، فاصطلاح عملية السلام بحد ذاته مغالطة قائمة على مبدأ الغالب والمغلوب، ذلك ان كلمة السلام تعني ان للطرفين " المتسالِمَيْن " حقاً في الوجود ، ومعروف ان العدو الصهيوني اغتصب حق الوجود من الشعب العربي الفلسطيني ، ثم ان الرئيس الاميركي يتحدث عن صراع اجهض جهوده ، فيما يعلم سكان هذا الكوكب بلا استثناء ، ان الصراع المشار اليه ، انما هو حرب شنها الغزاة الصهاينة على لبنان وعلى منظمة التحرير الفلسطينية بقرار اميركي ، وغطاء سياسي دولي اميركي تَمَّ فيه استخدام الفيتو ضد الرأي الدولي عدة مرات ، ومبعوث اميركي كان يمثِّل الطرف الصهيوني في حواره مع السلطة اللبنانية .

اذن فمباحثات الحكم الذاتي لم تتوقف بسبب الحرب ،لأن هذه الحرب هي إجراء اميركي ، وكانت المباحثات قد وقفت قبل الحرب بفترة غير قصيرة بسبب ظهور تفسيريْن لمؤامرة الحكم الذاتي وكلاهما على حساب الشعب الفلسطيني فالعدو الصهيوني " يوافق " على الحكم الذاتي الشكلي مع احتفاظه بأراضي الضفة والقطاع ، اما العدو الاميركي فمع هذا الحكم الذاتي العجيب ،على ان تُوزَّع الأرض بين الحُكميْن الاردني والصهيوني اما الموقف المصري ، فبعد أن تخلى النظام الخائن عن التزاماته القومية ، لم يرَ فَرْقاً كبيرا بين التفسيرين ، وكان يناور بينهما كل مرة حسب الظروف .

اما حديث الرئيس الاميركي عن سعيه الى فك الاشتباك بين المتحاربين في لبنان ،فهو مردود ، انطلاقا من معرفة الجميع ان هذه حربه هو ،ولا يمكن للخصم ان يكون حكما ، وكل ماتريده الادارة الاميركية: ان تحصد نتائج حربها ،ويكفي ان نفسِّر كلمة سلام — حسب القاموس الاميركي — بانها المصالح الاميركية، حتى تصبح العبارة التالية للرئيس الاميركي على هذا النحو : " ان الحرب اللبنانية قد تركت امامنا فرصة جديدة للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط" .

وبعد هذه الفقرة يتحدث الرئيس الاميركي باستفاضة عن آلية النشاط الاميركي الدبلوماسي ، حتى وصل الى " لقد اكتمل الآن إجلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت ، ونستطيع الان مساعدة اللبنانيين في اعادة بناء بلدهم " .

ويتناسى سيد البيت الابيض ، ان الإجلاء الذى يتحدث عنه تَمَّ ضد ارادة الشعب العربي اللبناني ،الذى قاتل وقدَّمَ آلاف الضحايا ،لإنجاز اتفاقية القاهرة التي تحققت بموجبها شرعية وجود الثوار الفلسطينيين في لبنان ،اما مساعدة اللبنانيين في اعادة بناء بلدهم فتفسيرها الاميركي كان تعيين مندوب صهيوني رئيسا للبنان ، مع اقتطاع الجنوب او اجزاء اساسية منه ، وتحويل المياه اللبنانية الى العدو الصهيوني .

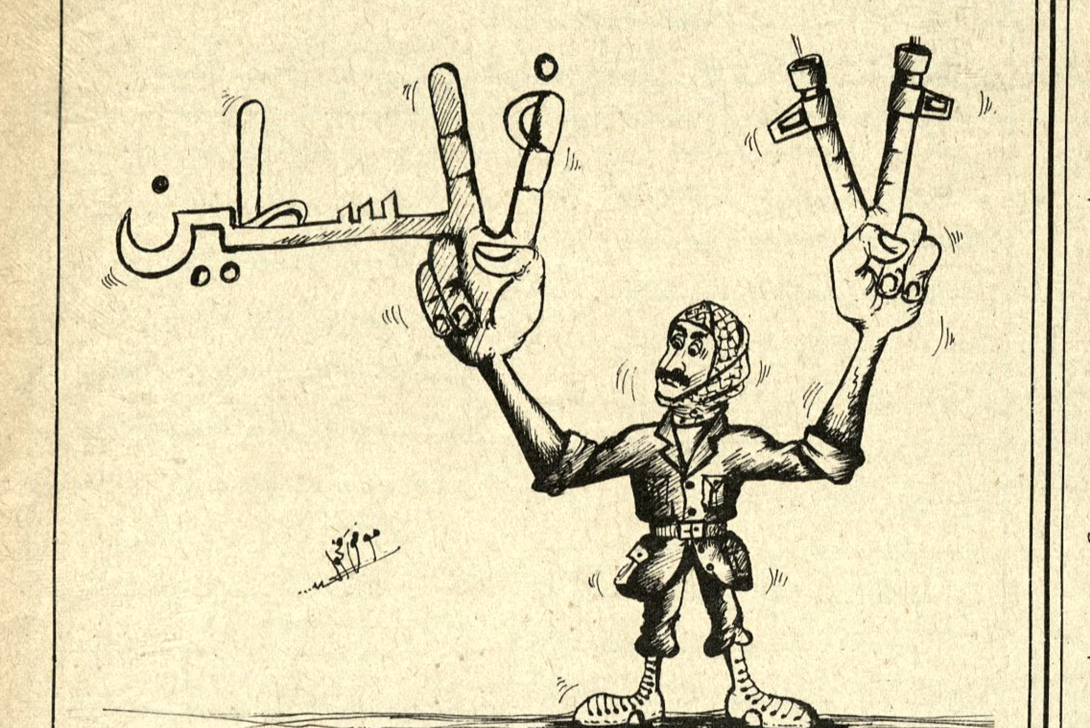
" فوجود لبنان مستقر ومنتعش هو أمر جوهري بالنسبة الى كل آمالنا في المنطقة " ، ولا يصعب ،هنا ،تفسير الاستقرار والانتعاش الاميركيين ، بانه اعادة سلطة الاثنيْن في المئة وسيادة الطغمة المالية على مقدرات لبنان ونهب ثرواته في خدمة للسلام — المصالح الاميركية !

لكن الامبريالية بنهمها التاريخي لاتكتفي ، ولبنان ليس الا محطة على طريق أطماع امريكا في المنطقة ، وهاهو الرئيس الاميركي بعد حديثه عن لبنان المستقر المنتعش يقفز مباشرة الى القول " ولكن فرص السلام في الشرق الاوسط لاتبدأ ولاتنتهي في لبنان ، فبينما نساعد في اعادة بناء لبنان لابد وان نتحرك ايضا لحل الاسباب العميقة للصراع بين العرب والاسرائيليين " لنتذكر دائما ان السلام الاميركي يعني المصالح ، ولنلاحظ ان الرئيس الاميركي لايكتفي بشعاره وشعار أسلافه التقليدى : تسوية الصراع ،او حل الأزمة بل هو يريد حل الاسباب العميقة للصراع، ولاخلاف في ان الاسباب العميقة هي ان العدو الصهيوني احتل ارضنا فلسطين لتكون قاعدة عسكرية اقتصادية ،تنهك الوطن العربي ، وتبقي عليه تابعا ومجزأ اى دائرا في الفلك الامبريالي ، وبما أن وجود "اسرائيل " وأمنها ، أمران استراتيجيان بالنسبة الى امريكا ، فان الاسباب العميقة التي تزمع امريكا ازالتها هي الاسباب العميقة في الطرف العربي اي ارادة تحرير فلسطين ، بدءاً باستئصال ممثل شعبها الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وهنا يحتاج الرئيس الاميركي وخبراؤه الى قدر غير قليل من الديماغوجية لتمرير قصة حل الاسباب العميقة المشار اليها .

كيف؟: هذا ماسنعرض له غدا ؛

●



أثر الحرب على كيان العدو

شارون يحاول التنصل من مسؤوليته عن الحرب

كتب مراسل صحيفة دافار الصهيونية الصادرة في الفاتح من ايلول قائلا :

" ان عضو الكنيست يوسي سريد " حزب العمل " صرح يوم ١٩٨٢/٨/٣٠ ، ان ما قاله ارئيل شارون بان العقيد ايلي جيفع قائد اللواء المدرع السابق في بيروت ، قد تسبب في اطالة امد الحرب والضحايا في بيروت ،هو ادعاء كاذب ومضلل ومختلق ، بهدف التنصل من المسؤولية عما حدث في لبنان ،لاسيما وان دم الضحايا في لبنان ، ليس من مسؤولية جيفع بل من مسؤولية الذى عمل وبادر الى خوض هذه الحرب غير الضرورية لامن وسلامة "اسرائيل" . وقال سريد ان الحرب في لبنان تهدف كما يقول المسؤولون في الحكومة الى حماية اليهود من القتل ، الا ان ما نراه هو انه لا يمر يوم واحد الا ويقتل فيه جندى "اسرائيلي" في لبنان .

وذكر مراسل دافار ان عضو الكنيست مردخاى فيرشكوبسكي (شنوى) طلب من رئيس الحكومة مناحيم بيغن ان يعلن اذا ما كان يؤيد شارون ام لا فيما يتعلق بقضية العقيد جيفع . وقال فيرشوبسكي متسائلا : انه اذا كان بوسع ضابط واحد مثل جيفع ان يساهم في استمرار واطالة امد الحرب وزيادة عدد ضحاياها في لبنان ، فهل هذا يعني ان شارون قد فشل في ادارة الحرب ويريد ان يتنصل الان من مسؤولية ما حدث في لبنان .

وهاجم عضو الكنيست شيفع فايتس الوزير مردخاى بن بورات بسبب تصريحاته التي قال فيها : " ان تصرفات المعارضة في اسرائيل ساهمت في تشجيع رجال منظمة التحرير اثناء الحرب في لبنان . " وقال فايتس بان هذه الحملة المغرضة من جانب الائتلاف الحكومي تستهدف محاولة التنصل من نتائج الحرب في بيروت .

ومن جهة اخرى جاء في صحيفة علهمشمار ان سكرتير عام حزب المبام وعضو الكنيست فيكتور شنطوف ،دعا يوم ١٩٨٢/٨/٣٠ تجمع المعراخ الى تحذير الحكومة الاسرائيلية من محاولة الدخول في مواجهة مع السوريين باية طريقة كانت ،وقال شنطوف : انه يجب ترك المشكلة اللبنانية للبنانيين انفسهم ، ويجب التوقف عن محاولات فرض نظام جديد في لبنان .

حكم جديد على جوزنسكي

جاء في صحيفة دافار انه صدر الحكم بالسجن على العريف ايلي جوزنسكي (وهو جندى نظامي في سلاح المدرعات) للمرة السادسة بسبب رفضه الخدمة في لبنان لاسباب وجدانية . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما بعد ان امضى فترتي سجن لمدة ١٤ يوما في كل مرة .

وقالت دافار ان مجموعة " يوجد حدود " التي اعلنت ذلك ،طالبت باطلاق سراح جوزنسكي على الفور والسماح له بالخدمة وفق

البقية على الصفحة (٢) ع ١

رسالة أخت فلسطينية الى مقاتل عربي

بالبراءة كلها ،كتبت اخت فلسطينية عاملة في احد مستشفيات الثورة هذه الرسالة الى مقاتل من اليمن في صفوف ثورتنا ..رأت فيه كما تقول الرسالة صورة المقاتل العربي من أي قُطْر كان ، ونترك للرسالة ان تتكلم :

اخي العربي

اكتب وانا لا اعرف اسمك ،عرفت انك من اليمن العربي .. أُتيت لتؤدي واجبك تجاهنا ،لا ليس تجاهنا بالذات وفقط ، بل تجاه نفسك وامتك العربية .

اليك اكتب يا اخي العربي .. نحن في خندق واحد ، ليس كما في الكتب والروايات ، بل كما في الحياة ،وفي ساحة القتال دفاعا عن شرف الامة العربية ..

ارضنا تنادى : اين ابنائي ؟ وارضنا ليست فلسطين وحدها ،كما ان ابناءها ليسوا الفلسطينيين وحدهم . نحن ابناء امة واحدة ،قدرنا قدر واحد ، ومستقبلنا كذلك .. ولم يلبّ النداء سوى من لديه الاستعداد للفداء والبذل والعطاء ..

بندقيتك يا اخي تتحدى وجود امريكا في المنطقة العربية .. وجود الصهاينة في ارضنا المقدسة ..

في هذا الليل الحالك توجهت الى مواقعهم يا اخي ،قاتلتهم .. فإذا بنار بندقيتك نور يبدد الظلمات ،والاعداء الصهاينة اعداء الانسانية يستغربون ان يأتي شاب مثلك ومثل اخوتك الابطال .. يتركون سعادة الدنيا ومباهجها الى موقع الخطر .. وكيف يعرف هؤلاء الاعداء ان السعادة الحقيقية هي التي ينسجم فيها الانسان مع نفسه ، فوق تراب وطنه حرا كريما ،وانه عندما يغتصب المغتصبون ذرة من تراب الوطن ، لا يبقى للسعادة الا طريق واحد .. هو الجهاد في سبيل تحرير الوطن ..

اليك اكتب يا اخي ..

لا اعرف اذا كانت هذه الكلمات سوف تصل اليك .. ومع ذلك فأنا اكتب لأن كل بطل من مقاتلينا الثوار يمكن ان يكون مخاطَبا بهذه الرسالة ،واذا حددتُ هويتك بانك من اليمن .. فان اليمن مثل فلسطين مثل مصر مثل سورية مثل العراق مثل الجزائر مثل لبنان العظيم الذى نقاتل فوق ارضه زحوف الغزاة والمجرمين .. ونقول جميعا : نحن نريد ارضنا .. فلسطين العربية ،سنعود اليها بالنضال الطويل الشاق ،رغم العدو الصهيوني والدعم الاميركي ومواقف اكثر الحكّام الأذلاء .. ولو لم يبقَ فينا الا واحد ، فليرفع راية النصر فوق فلسطين ،ويومها سنرش قبور الشهداء بالزهور ،ونحيا حياتنا الكريمة كما نريد ، ولنا النصر دائما .

اختك العربية نجاح

مستشفى الشهيد كمال عدوان

زهر وملح

علىٰ البحْرِ شاهدُوها ،وفي وجْهِها بحارٌ
كأنَّ المدى قطارٌ أتى مِنْ مدىً بعيدٍ ،
تُرىٰ هل ترىٰ الوحيدَ البعيدَ الذي سيأتي
.. و أحْكي لهُ عذابي ،وأبكي..ولَنْ يُسافِرْ
رأَتْ حَوْلَها النساءَ اللواتي حَمَلْنَ مِلْحاً
وزَهْراً..وحَوْلَها قاطراتٍ من العيونِ المحيطاتِ بالبوابة

طويلاً دَعَتْ : أَعِدْهُم ،إلهي إلىٰ ذويهِمْ
لعلّي أرىٰ وحيدي ، أَعِدْهُ وخُذْ ضيائي
ويا ربِّ أنتَ أدْرىٰ بقلبي،وأنّني يومَ جاءَتْ
رسالةٌ مِنْهُ زَغْرَدْتُ للفدائي ، ويا ربِّ ..
صاحَ صوتٌ : " أتوا " .. قامتِ القياماتُ
دَمْعٌ ،ندىً ،وزهْرٌ ،وملْحٌ و " مَنْ رأىٰ لي فُلاناً ؟
و " مَنْ .. ؟ "
— " وحيدي ؟ " وَلَمْ تَهُو ،لَمْ .. رَأَتْهُم
جميعاً : " إِذَنْ وحيدي أتىٰ ، كلُّهم وحيدي " .
كأنَّ المدى قطارٌ مضىٰ مسرعاً فنادَتْهُ ،
فارتدَّ يحيِّي دمَ الفدائي

.. وإذْ زغردَتْ ،معَ الدمعِ ،ردَّتْ معَ
الجماهيرِ ، شمسٌ مِنَ الحُداءِ
(...)